

# محمد إبراهيم في ديوانية «النهار»: حققت مع القادسية ما لم يحققه مدرب



ضيف «النهار» يستمع للأسئلة (تصوير حسن بونس)



محمد إبراهيم يتحدث للزميلين غازي شريف وحسن موسى

## كتب حسن موسى وغازي شريف

طالب مدرب القادسية محمد إبراهيم لجنة المسابقات باتحاد الكرة لتقديم الدوري الممتاز، ووضع خطة واضحة وبرنامجه محدد للمباريات طوال الموسم، على الأمدت فترة طويلة حتى لا يشعر اللاعبون والجمهور بالملل من طول فترة اقامته، حيث ان التخطيط الذي عاشته الأندية في الموسم الحالي من خلال تأجيل بعض الجولات وطول فترته اسهم في اندخال الملل والتشبع الكروي الى نفوس اللاعبين وفقدانهم التركيز مافقد البطولة الأثارة والمتعة، حيث ان إقامة المباريات في ظل ارتفاع درجة الحرارة أرقق اللاعبين.

وقال إبراهيم خلال حضوره الى ديوانية «النهار» الثلاثاء الماضي ان عدم اعتماد برنامج المسابقات للموسم المقبل يضع الأندية في مأزق من حيث عدد المحترفين ومعاملة اللاعب الخليجي، بالإضافة الى موعد انطلاق المسابقات المحلية. وذكر ان الأصفر قدم موسماً استثنائياً بعد تحقيقه القاب بطولات الدوري وكأس سمو ولي العهد وكأس الاتحاد رغم الظروف الصعبة التي عاشها طيلة منافسات الموسم من الاصابات والايقافات واليكم تفاصيل أسئلة القراء واجوبة الضيف:

## مستعد لقيادة الأزرق في المرحلة المقبلة والنتائج التي حققتها معه في «خليجي 19» إيجابية

● هل توافق على اعتزال نهير الشمري وخلف السلامة؟  
■ لا، فالقادسية يحتاج اللاعبين في الموسم المقبل، للخبرة الطويلة التي يمتلكها في الملاعب، ووجودهما مهم لقيادة الأصفر، حيث ان بإمكانهما ان يقدموا للفريق الكثير في الموسم المقبل على الأقل.  
● هل تؤيد احتراف لاعبي فريقك أمثال بدر المطوع وحمد العنزي وحسين فاضل في الموسم المقبل؟  
■ أنا مع اللاعبين قلباً وقالباً وأشعر بمعاناتهم، وإذا كانت العروض مفيدة لهم فسأوافق على خروجهم. مستوى اللاعبين المحلي أفضل كثيراً من المحترفين الذين نتعاقد معهم بأسعار خيالية، رغم أنهم لا يقدمون ربع ما يقدمه نجومنا المحليون، لكن تبقى عملية احتراف اللاعبين بيد أعضاء مجلس الإدارة.  
● ما رأيك في مستوى المحترفين الذين مروا على القادسية في السنوات الأخيرة؟  
■ أرى بان المحترفين هم المحظوظون لأنهم لعبوا مع القادسية المعروف بتاريخه العريق ونجومه البارزين الذين أثروا الساحة المحلية والخليجية وليس العكس. فنحن في القادسية نواجه معضلة كبيرة عند اختيارنا للمحترفين، وذلك لصعوبة البحث عن لاعب يفوق لاعبيننا بالقدرة والإمكانات والمهوية، لذا تجد الجماهير دائماً ما تتذمر من معظم المحترفين رغم أنهم لو لعبوا لغير الأصفر حصلوا على الأثارة.  
● هل تسبب قيادة القادسية لك أي ضغط نفسي؟  
■ نعم، فالقادسية يضم أفضل اللاعبين في الكويت، وليس من السهل اختيار التشكيلة المناسبة، لاسيما ان مستوى غالبية اللاعبين متقارب، ويتفكي على المدرب قراءة كل مباراة على حدة لأختيار اللاعبين المناسب، لتحقيق النتيجة المرجوة.  
● هل انت راض عما قدمته مع الأزرق وهل توافق على تدريبه في المستقبل؟  
■ لن أرفض تدريب الأزرق، في السابق دربته وقدمته الى تحقيق نتائج إيجابية وفي «خليجي 19» قدم المنتخب أداء جيداً، وحاولت جاهداً للوصول الى النهائي ولكن هذا الهدف لم يكتب له التوفيق، ولولا دوري أبطال آسيا: من الظلم ألا يشارك أي ممثل للكويت في البطولة، خصوصاً القادسية الذي قدم مستويات رائعة في التسخ الماضية.

## القادسية يضم أفضل اللاعبين في الكويت ومحترفوه محظوظون

فترة ما من الموسم، كما ان اللاعبين يتأثرون ببعض الإشاعات والأخبار التي تحاول الحد من مسيرة فريقهم الناجحة في الموسم.  
● هل انت راض عما قدمته مع الأصفر هذا الموسم؟  
■ بالتأكيد، فلقد حققت ثلاث بطولات، وخلقت هوية جديدة للفريق بعد ان أخفق في الموسم في الحصول على اية بطولة رسمية، بالرغم من اعتمادي على المحليين، كما ان احراز 90 هدفاً في 40 مباراة معدل ممتاز.  
● هل الغياب عن المشاركة في دوري أبطال اسيا اضر بالكرة الكويتية؟  
■ بالطبع، فاللاعب يشعر بالاحباط لغيابه عن هذه البطولة، بالرغم من الامكانات التي تملكها الكويت في المجال الرياضي، وعدم تطبيق نظام الاحتراف الكلي زاد من تراجع مستوى الرياضة، واصبح من الضرورة تطبيقه، وعدم مشاركة القادسية بالذات فيها ظلم خصوصاً ان الأصفر حقق نتائج لافتة فيها، ووصل الى مراكز وادوار لم تصلها الفرق الكويتية من قبل.

## جهود الفهد والحساوي مع الأصفر أسهمت في تحقيق البطولات

جعلتني ارجئ التدريبات لتبدأ في السابعة مساء، على ان تختتم في حمام السباحة لارتفاع درجات الحرارة، بالإضافة الى تقليص مدة التدريبات حتى لا تؤثر هذه الاجواء على اللاعبين.  
● هل المدرب الوطني مظلوم؟  
■ نعم، المدرب الوطني يعاني من عدم ثقة الأندية في تحقيق النتائج، وأذا ما تم التعاقد معه فان القيمة المالية تكون ضئيلة مقارنة بالمدرب الاجنبي، ومثال على ذلك ان المدرب البرتغالي نيلو فينغادا تلقى عرضاً لتدريب بيريزوي ب 400 الف دولار لمدة ثلاث اشهر.  
● ماسر نجاحك مع القادسية؟  
■ بصراحة انا افكر بعمل اليوم المقبل بعد الانتهاء من المباراة او التدريب واحرص على التواجد قبل التدريبات بساعتين بالإضافة الى اني قريب جداً من اللاعبين واستمع الى مشاكلهم بشكل جيد.  
● ما سبب تعرض القادسية لهزائم متتالية في الدوري الممتاز؟  
■ من الطبيعي ان يتراجع مستوى اي فريق في

لاسبما من رئيس النادي الشيخ طلال الفهد الذي لا يتوانى في تقديم الإرشادات من خلال حضوره ومتابعته التدريبات، والذي كان له الأثر الكبير في نفوس اللاعبين، كما ان الصفقات التي اتمها نائب الرئيس ومدير الكرة فوز الحساوي والمكافآت ساعدت على ارتفاع مستواهم، وكذلك الجهد الذي بذله أعضاء الجهازين الفني والاداري للحصول على هذه البطولات.  
● لماذا التركيز على المسكر الخارجي في القاهرة؟  
■ اهم الاسباب التي تجعل من القاهرة محطة لمعسكر الأصفر هو عامل الجو والمناخ لتهيئة وتجهيز اللاعبين قبل انطلاق الموسم الجديد، كما ان قرب المسافة وتوفر المباريات الودية من العوامل التي تجعل مصر مقراً ناجحاً للمعسكر، كما ان لاصور التغذية وخدمة الفنادق وقلة الميزانية عامل مهم في اختيارها، وذلك بعكس اقامته في احد الدول الأوروبية حيث التكاليف باهظة.  
● ما انعكاسات تأخر انتهاء منافسات الموسم الحالي؟  
■ المشقة التي عانى منها اللاعبون نظراً لطول الموسم

## العنزي والسلامة قادران على تعويض غياب المطوع في أي مباراة

● ما فرص مشاركة بدر المطوع في لقاء الأصفر امام الكويت غدا في نصف نهائي كأس سمو الامير؟  
■ المطوع عود من حزمة، ومشاركته مرهونة بجاهزيته، وفي حال غيابه فان بقية العناصر قادرة على قيادة الأصفر الى النهائي، مثل حمد العنزي وخلف السلامة، والاخير من ابرز اللاعبين هذا الموسم وقاد القادسية الى العديد من الانتصارات.. لا اركز على لاعب معين، لدي 11 لاعبا اعتمد عليهم في احراز الفوز فكرة القدم لعبة جماعية.  
● ما حظوظكم في بلوغ المباراة النهائية لكأس سمو الامير؟  
■ نمتلك الفرصة نفسها التي يمتلكها الكويت، واذا خسرت الأصفر غدا فان اللاعبين لا يملأون.. بعد ان قدموا موسماً استثنائياً، وخاصوا عددا كبيرا من المباريات تتوجه باحراز ثلاث بطولات محلية، بالرغم من الاصابات العديدة التي تعرض لها اللاعبون نهير الشمري، بدر المطوع، فايز بندر، محمد راشد، حسين فاضل، علي النمش، علي الشمالي، ضاري سعيد وسليم بن عاشور.  
● هل صحيح ان الفريق تدرب على الهدف الذي سجله خلف السلامة في نهائي كأس سمو ولي العهد امام الكويت؟  
■ نعم، ركزت في التدريب الأخير الذي سبق المباراة على الثلاثي الهجومي بدر المطوع وخلف السلامة وحمد العنزي، حيث كان بدر ينطلق بالكرة من منتصف الملعب ويمرر الكرة بصورة مفاجئة تارة لحمد وتارة لخلف، وكنت في كل مرة اعيد التدريب اشترط عليهم تطبيق الهجمة في حدود 4 ثواني.. وبالفعل طبق اللاعبون التكتيك بحذافيره في المباراة.  
● هل حققت احلامك كمدرب مع القادسية؟  
■ حققت مع الفريق بطولات لم يحققها مدرب محلي او اجنبي مع اي ناد، ولكن بالرغم من هذه البطولات الا ان بعض الجماهير لم ترض عن الجهاز الفني.. ولا ينكر احد ان النادي صرف الملايين في الموسم الماضي على الجهاز الفني والمحترفين، ولم يحقق بطولة رسمية، وعندما عدت لتدريب الأصفر هذا الموسم ركزت على اللاعبين المحليين مع دعم العاجي ابراهيم كيتا والتونسي سليم بن عاشور، وحققت مراد الجماهير.  
● ما العوامل ساعدت القادسية على تحقيق اللقب هذا الموسم؟  
■ اهتمام ودعم مجلس الإدارة وتواصله مع اللاعبين



رد ابراهيم على أحد المتصلين الذي اشتكى من الطريقة الدفاعية التي يلعب بها في معظم مبارياته بالمسابقات المحلية قائلاً: «القادسية مسجل 90 هدفاً خلال الموسم الجاري. ولو كنا نلعب بهجوم مكثف يا ترى كم راح نسجل».  
● انصدم ابراهيم من المفضل الذي أطلق على نفسه اسم «قدساوي حتى النخاع» عندما سألته عن مباراة الفريق المقبلة، وفي أي بطولة ومن سبواجهون ليقول: «هذا وأنت قدساوي ومو عارف أي شي عن فريقك.. غريبة».  
● سال مشجع قدساوي ابراهيم عن سبب أداء الفريق في مباراة كاظمة الأخيرة قبل ان يجيبه مدرب الأصفر: «كم لفر ماء شربت وأنت على المرح» فقال المتصل: «ثلاثة».. ليرد ابراهيم: «وهذا وأنت جالس شربت ثلاثة.. الله يعين اللاعبين على الحر».

## لقطات من الديوانية

● طالبت احدي المتصلات محمد ابراهيم بضرورة الفوز على الكويت في لقاء الغد قائلة: «تكون نبي الفوز.. عندي امتحان انكليزي بعد المباراة بيوم.. وماي أروح وأنا زعلانة، أخاف اسقط».  
● داعب الطفل ضرار عبد الله محمد ابراهيم قائلاً: «أنا عريايو يس أشجع القادسية عشائك»، فرد عليه ابراهيم: «وأنا قدساوي وأحب العربي لخاطر عيونك».  
● ركز عبد كبير من جماهير النادي العربي على التأكد من صحة خبر انتقال هدف فريقهم السوري فراس الخطيب إلى القادسية، قائلاً لبراهيم: «تكفي ابونواف شيل فراس من راسك».  
● قالت المتصلة وردة العريايو لبراهيم: «مايصير يا بونواف كل شي خذوه لكم..كافي عليكم 3 بطولات وخلوا لنا كأس الامير.. نبيه».

## عزيز حسن... والمطوع

قال ابراهيم لا يمكن أن يمر لاعب في السنوات المقبلة على القادسية يفوق إمكانات النجم السابق عبد العزيز حسن وبدر المطوع اللذين أثبتا علو كعبهما وإمكاناتهما الكبيرة مع الفريق الأول عندما شاركا وهما في السابعة عشر. وإذا كان الأصفر يبحث عن نجم للمستقبل «فاتمنى أن يفوق حسن والمطوع».

## قالها سامي

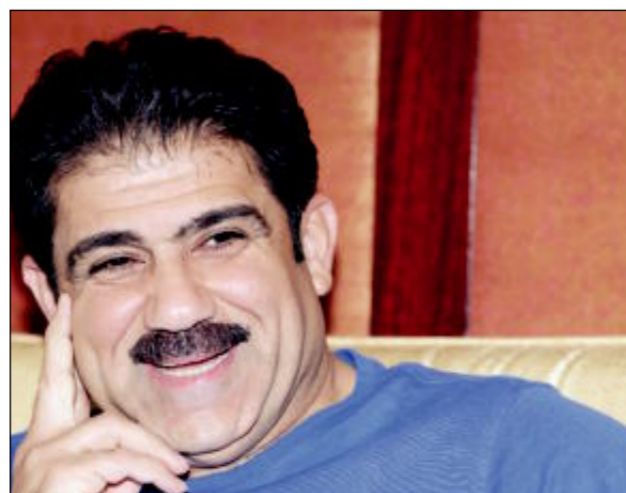
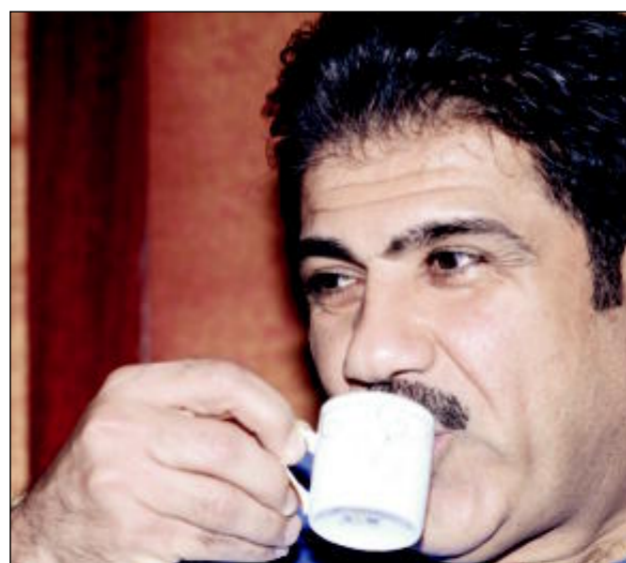
ذكر ابراهيم ان نجم الهلال السعودي السابق دسامي الجابر أنصف القادسية عندما قال بعد إحدى لقاءات فريقه في دوري أبطال آسيا: «من الظلم ألا يشارك أي ممثل للكويت في البطولة، خصوصاً القادسية الذي قدم مستويات رائعة في التسخ الماضية».

## أسماء المتصلين

محمد جاسم، فاطمة طلال، ندا فلاح، بدر مطلق، إيمان الفضلي، أمين العوضي، أحمد التامس، وردة العريايو، ضرار عبدالله، شهد عبدالله، صالح الظفيري، حيدر عقيل، خالد النبهان، عبدالله ناصر، محمد خالد، عبدالرحمن هاني، يوسف خالد، علي عبد الله، بدر ناصر، علي حسين، فايز سعيد.



إبراهيم راض عن نتائجه مع الأزرق في «خليجي 19» (الأزرق - كوم)



## إنجازات إبراهيم:

### مدرب:

- موسم 2000/1999: بطولة أندية مجلس التعاون السابعة عشرة.
- موسم 2002/2003: بطولة الخرافي - كأس سمو الامير - الدوري الممتاز.
- 2003-2004: بطولة كأس سمو ولي العهد.
- 2005/2004: بطولة الدوري الممتاز - بطولة كأس سمو ولي العهد.
- 2006/2005: بطولة الأندية الخليجية 21 - بطولة الخرافي - بطولة كأس سمو ولي العهد.
- 2007-2006: بطولة كأس سمو الامير.
- 2009-2008: بطولة كأس الاتحاد - بطولة الدوري الممتاز - كأس سمو ولي العهد.

### مساعد مدرب:

- موسم 1998/1997: كأس ولي العهد مع البرازيلي باتريسيو.
- موسم 1999/1998: الدوري الممتاز مع البرازيلي جورفان فييرا.
- موسم 2002/2001: كأس ولي العهد مع الهولندي وليام لوشويوس.